

مؤتمر العمل الدولي، الدورة ٩٧، ٢٠٠٨

التقرير الخامس

مهارات من أجل تحسين الإنتاجية ونمو العمالة والتنمية

البند الخامس من جدول الأعمال

مكتب العمل الدولي، جنيف

ISBN 978-92-2-619489-2
ISSN 0252-7022

الطبعة الأولى، ٢٠٠٨

لا تنطوي التسميات المستخدمة في منشورات مكتب العمل الدولي، التي تتفق مع تلك التي تستخدمها الأمم المتحدة، ولا العرض الوارد فيها للمادة التي تتضمنها، على التعبير عن أي رأي من جانب مكتب العمل الدولي بشأن المركز القانوني لأي بلد أو منطقة أو إقليم، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها. والإشارة إلى أسماء الشركات والمنتجات والعمليات التجارية لا تعني مصادقة مكتب العمل الدولي عليها، كما أن إغفال ذكر شركات ومنتجات أو عمليات تجارية ليس علامة على عدم إقرارها. ويمكن الحصول على منشورات مكتب العمل الدولي عن طريق المكتبات الكبرى أو المكاتب المحلية لمكتب العمل الدولي الموجودة في كثير من البلدان أو مباشرة من:

ILO Publications,
International Labour Office
CH-1211 Geneva 22, Switzerland.

وسوف ترسل مجاناً قائمة بالمنشورات الجديدة، من العنوان المذكور أعلاه، أو بالبريد الإلكتروني: pubvente@ilo.org.
انظر موقعنا على الإنترنت: www.ilo.org/publns.

تصميم وحدة معالجة النصوص العربية TTA: المرجع ILC97-V[2008-03-0165]-Ar.doc
طبع في سويسرا

المحتويات

الصفحة	
٧	موجز تنفيذي
١	الفصل ١: الإنتاجية والعمالة والمهارات والتنمية: القضايا الاستراتيجية
١	١-١ فهم الإنتاجية
٢	٢-١ الإنتاجية والعمالة والتنمية
٨	٣-١ سياسات المهارات من أجل حلقة حميدة: ربط الإنتاجية والعمالة والتنمية
١٣	الفصل ٢: ربط تطوير المهارات بنمو الإنتاجية والعمالة في البلدان النامية والمتقدمة
١٦	١-٢ بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عالية الدخل
٢٦	٢-٢ بلدان أوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة
٣٠	٣-٢ البلدان النامية في آسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية والعالم العربي وأفريقيا
٤٠	٤-٢ أقل البلدان نمواً
٤٧	الفصل ٣: المهارات والإنتاجية في مكان العمل وعلى امتداد سلسلة القيم
٤٧	١-٣ المنشآت المستدامة: القدرة على المنافسة والإنتاجية وتطوير المهارات
٥٤	٢-٣ سلاسل قيم المنشآت وتجمعاتها: تحسين الإنتاجية ونواتج العمالة من خلال تطوير المهارات
٥٧	٣-٣ التدريب في أماكن العمل عالية الأداء
٥٩	٤-٣ تحسين المهارات والإنتاجية في المنشآت الصغيرة
٦٣	٥-٣ كيف يمكن للحكومات والشركاء الاجتماعيين دعم التدريب وتطوير المهارات على مستوى المنشأة
٦٧	الفصل ٤: الفئات المستهدفة
٦٧	١-٤ المجتمعات الريفية
٧٤	٢-٤ الشباب المحرومون
٨٠	٣-٤ الأشخاص المعوقون
٨٤	٤-٤ العمال المهاجرون
٩٣	الفصل ٥: سياسات تحسين المهارات باعتبارها عوامل مساهمة في التنمية
٩٣	١-٥ القدرات والتكنولوجيا والمعلومات: عملية دينامية
٩٩	٢-٥ تنسيق سياسات تطوير المهارات مع السياسات الاقتصادية

١٠٧	الفصل ٦: سياسات لتطوير المهارات تستجيب إلى محركات التغيير العالمية: التكنولوجيا والتجارة وتغير المناخ
١٠٧	١-٦ بناء القدرات الاجتماعية على دعم التدارك التكنولوجي
١١٠	٢-٦ زيادة فوائد التجارة والاستثمار إلى أقصى حد وتخفيض تكاليف ذلك إلى أدنى حد
١١٧	٣-٦ تغير المناخ
١٢١	التوجهات السياسية الرئيسية المنبثقة عن التقرير
١٢٣	نقاط مقترحة للمناقشة
١٢٥	المراجع

موجز تنفيذي

مقدمة

الهدف الرئيسي من هذا التقرير هو بحث كيف يمكن للبلدان، من منظور العمل اللائق، أن تطور قاعدة مهاراتا لكي تزيد في أن واحد كمية وإنتاجية اليد العاملة المستخدمة في الاقتصاد. إن عدم كفاية التعليم وتطوير المهارات يوقع الاقتصادات داخل حلقة مفرغة من التعليم الضعيف والإنتاجية المتدنية والدخل المنخفض. ولهذا ينكب التقرير على تحليل كيف يمكن للاستراتيجيات الرامية إلى تطوير وتعزيز ملائمة التدريب على المهارات وإلى زيادة سبل الحصول على المهارات لعدد أكبر من النساء والرجال، أن تساعد البلدان في المقابل على التحول إلى حلقة حميدة ذات مستوى أعلى من الإنتاجية والعمالة ونمو الدخل والتنمية.

إن تطوير المهارات¹ أساسي لتحسين الإنتاجية. والإنتاجية بدورها مصدر مهم لتحسين مستويات المعيشة وزيادة النمو. وتشمل العوامل الأساسية الأخرى سياسات الاقتصاد الكلي الرامية إلى زيادة فرص نمو العمالة لصالح الفقراء إلى أقصى حد، وبيئة مؤاتية لتنمية المنشآت تنمية مستدامة والحوار الاجتماعي والاستثمارات الأساسية في التعليم الأساسي والصحة والهيكل الأساسية المادية.

ويمكن لنظم تطوير المهارات الفعالة - التي تربط التعليم بالتدريب التقني، والتدريب التقني بدخول سوق العمل، ودخول سوق العمل بالتعلم في مكان العمل والتعلم المتواصل - أن تساعد البلدان على استدامة نمو الإنتاجية وترجمة ذلك النمو إلى وظائف أكثر وأفضل. وبحث هذا التقرير التحديات التي تواجهها بلدان على مستويات مختلفة من التنمية والخيارات السياسية لهذه البلدان. وفي سياق هذا يسعى التقرير إلى استخلاص الدروس المناسبة للبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية والبلدان الصناعية رابطاً نظم تطوير المهارات ليس فقط بالاحتياجات الراهنة لأسواق العمل، بل أيضاً بالاحتياجات المستقبلية نظراً إلى تغير التكنولوجيات والأسواق والبيئة واستراتيجيات التنمية.

معلومات أساسية

أدرج مجلس الإدارة في دورته ٢٩٥ المنعقدة في آذار/ مارس ٢٠٠٦ موضوع مهارات من أجل تحسين الإنتاجية ونمو العمالة والتنمية على جدول أعمال الدورة ٩٧ (٢٠٠٨) لمؤتمر العمل الدولي. ويسعى هذا التقرير في معالجة هذا الموضوع متعدد الأوجه إلى تطبيق مكونات السياسات الفعالة الخاصة بالمهارات والقابلية للاستخدام، المعرب عنها في الاستنتاجات بشأن تدريب وتنمية الموارد البشرية، التي أُنقِص عليها في الدورة ٨٨ لمؤتمر العمل الدولي سنة ٢٠٠٠ (مكتب العمل الدولي ٢٠٠٠) وفي توصية تنمية الموارد البشرية، ٢٠٠٤ (رقم ١٩٥)، التي اعتمدت في الدورة ٩٢ لمؤتمر العمل الدولي سنة ٢٠٠٤. وقد حددت هذه المناقشات الثلاثية السياسات والبرامج والمؤسسات التي يمكن أن تساعد على تحقيق إمكانات تطوير المهارات من أجل زيادة فرص العمل اللائق.

ويرتكز التقرير كذلك على نتائج بحث عدة منشورات صادرة عن مكتب العمل الدولي، تحلل الروابط بين المهارات والإنتاجية والنمو الاقتصادي ونمو العمالة. وقد بدأت سلسلة من تقارير العمالة في العالم، منذ ١٩٩٩، في معالجة موضوع تطوير المهارات بشكل مباشر أو باعتباره مكوناً لمواضيع أوسع في سياسة العمالة. واستنتج تقرير العمالة في العالم للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥: العمالة والإنتاجية والحد من الفقر، أن الفقراء العاملين في أغليبتهم العظمى يروون أن مجرد العمل أكثر، ما لم يكن عملاً منتجاً بشكل أكبر، لن يخرجهم من بؤرة الفقر. كما بحث الظروف التي يمكن فيها نمو العمالة والإنتاجية معاً وخلق حلقة حميدة من فرص العمالة اللائقة والمنتجة.

¹ في هذا التقرير يُفهم "تطوير المهارات" على أنه يعني بشكل واسع، كما يتضح في وثيقة الاستنتاجات بشأن تدريب وتنمية الموارد البشرية (مكتب العمل الدولي، ٢٠٠٠، الفقرة ٥)، التعليم الأساسي والتدريب الأولي والتعلم المتواصل.

